ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
LAHAI

بسم الله الرحمن الرحيم

سفارة المملكة العربية السعودية
لاهاي

بيان وفد المملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

الدورة السابعة والتسعين للمجلس التنفيذي

6 – 9 يوليو 2021م

سعادة السفير زياد بن معاشي العطية

سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة هولندا والمندوب الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

السيد الرئيس

السيد المدير العام

السيدات والسادة الحضور

يسرني أن أرحب واتقدم بالتهنئة لكم سعادة الرئيس السفير/ عبدالوهاب بلوقي سفير المملكة المغربية على انتخابكم رئيسا للمجلس التنفيذي، وانني على يقين بان ما تتحلون به من خبرة مهنية رفيعة، وحكمة عميقة سيقودنا إلى نجاح اعمال هذه الدورة ونؤكد دعمنا لإنجاح اعمالها، واود ان اعرب عن تقديرنا للسيد المدير العام على تقريره الشامل ولكافة موظفي الامانة الفنية للمنظمة. كما أرحب ببيان السفير/فكرت اخندوف، الممثل الدائم لجمهورية اذربيجان، نيابة عن مجموعة دول عدم الانحياز والصين الأعضاء في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

السيد الرئيس

تولي بلادي أهمية بالغة بتنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية إيماناً منها بأهداف الاتفاقية، وانطلاقاً من سياستها الثابتة والهادفة إلى تعزيز التعاون لحظر أسلحة التدمير الشاملة ومنع انتشارها بما في ذلك جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كل أسلحة الدمار الشامل. كما تولي بلادي اهتماماً بالغاً بضرورة السعي لعالمية الاتفاقية لدورها في تعزيز السلم والأمن الدوليين ونحث الدول التي لم تنضم لاتفاقية حضر الأسلحة الكيمائية إلى الانضمام للاتفاقية.

ويؤكد وفد بلادي على أن استخدام الأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية السامة كأسلحة في أي مكان من قبل أي شخص وتحت أي ظرف من الظروف هو أمر مستهجن ويتعارض تماما مع أحكام الاتفاقية والقواعد والمعايير القانونية للمجتمع الدولي.

السيد الرئيس

إنه على الرغم من التقدم الذي تم تحقيقه في تدمير الاسلحة الكيميائية السورية الا ان التباين وعدم الاتساق في الاعلان الاولي لسوريا وبين افاداتها اللاحقة، يعد مصدر قلق لنا، ويدعو وفد بلادي السلطات السورية الى التعاون مع فريق تقييم الاعلانات ومع الامانة الفنية للمنظمة لتنفيذ كافة القرارات ذات الصلة باستخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا.

وفي هذا السياق يرحب وفد بلادي بالتقرير الثاني لفريق التحقيق وتحديد الهوية لمن استخدموا الأسلحة الكيميائية في سوريا. ويعبر وفد بلادي عن موقفه الثابت وشجبه واستنكاره لاستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي طرف كان، وعلى محاسبة مستخدميها. ويجدد وفد بلادي دعمه لأعمال الفريق وندعو السلطات السورية للتعاون مع الفريق وتمكينه من دخول الأراضي السورية.

السيد الرئيس

لقد خلقت جائحة كورونا (Covid-19) ظروف استثنائية دفعت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتبني إجراءات واحترازات تتلاءم مع هذه الظروف الاستثنائية، وتعزيزا للقيام بعقد المجلس التنفيذي بشكل منتظم في الظروف الطارئة اتى مقترح وفد جمهورية المانيا الاتحادية في توقيت مواتي ومناسب يدعو لتبني قرار للمجلس التنفيذي يسمح بعقد جلساته ودوراته عن بعد بتقنية الاتصال المرئي أو في مكان آخر في مدينة لاهاي. وفي هذا الخصوص يود وفد بلادي ان يعبر عن دعمه بحماس للمقترح الألماني، لأنه يؤسس لآلية نظامية لعقد اجتماعات المجلس بانتظام، ويسد فراغا اجرائيا. وندعو أعضاء

المجلس التنفيذي لدعم المقترح واعتماده من خلال توافق الآراء، من اجل تيسير اعمال مجلسنا الموقر في الظروف الطارئة.

وختاماً السيد الرئيس

أكدت الاتفاقية على التنمية الاقتصادية والتقنية والتعاون الدولي في ميدان الأنشطة الكيميائية في الأغراض غير المحظورة بموجبها، ومع التقدير لما بُذل في الماضي، إلا أننا نرى الحاجة الملحة لبذل المزيد من الجهود لتحقيق متطلبات المادة الحادية عشر من الاتفاقية، وخاصة فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا والمعدات والخبرات المرتبطة بالصناعات الكيميائية غير المحظورة بموجب الاتفاقية إلى الدول النامية، وإزالة الحواجز التي تضعها العديد من الدول في هذا الجانب، الأمر الذي سيُسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية الدولية، ويعود بالنفع على جميع الأطراف.

آمل اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة وان يتم نشره على الموقعين الخارجي والعام للمنظمة.

شكراً السيد الرئيس.